

خاتمة، ولكن المهم الجمع العلمي الدقيق قبل مشروعات الإفادة أو الاستلهام تفرض علينا أمانة العلم الذي تحمله - خاصة وسط هذا المناخ المحموم بالاستلهام أن نتبنى توصيات الهيئات واللجان والمؤسسات العلمية العالمية (من ذلك حلقات ولجان اليونسكو المتخصصة حول أمور الفولكلور التطبيقي)، وهي التوصيات التي تدعو إلى إجراء الدراسات المسحية (الشاملة) التي تسجل التراث الشعبي في دولنا العربية ومن توصيات اليونسكو العديدة أن تقوم البلاد العربية بعملية جمع علمي منظم - من الميدان - لأهم أشكال الفولكلور الموجودة في مجتمعاتها، وكان لهذا لا نمل من تكرار القول بأن مرحلة الجمع والتسجيل والدراسة يتعين أن تسبق أي عملية تجريب للاستفادة من التراث الشعبي في أي غرض تطبيقي يخدم عمليات التنمية. وكما أن التنمية هي قدر كافة البلاد، غليها وفقيرها، فإن استخدام الفولكلور